الخميس ١٢ ربيع الاول ١٣٤٤ هـ ١ اكتوبر ١٩٢٥ م « المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية » ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٤

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبية الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amor ben Ahmed

نعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية

المنتقد والوشاة

ظهرت هاته الجريدة بمظهر الصدق والصراحة والصرامة من اول نشأتها فساء الذين اعتادوا التملق لهم بالكذب صدقها ، وكبر على الذين اعتادوا بالنفاق والمداجاة في مباديهم صراحتها ، وهال الذين اعتادوا الجبن من الرؤساء او اعتادوا الجمود من الاتباع صرامتها ، ومن هذه الطوائف ومثلها تكونت حزمة كبيرة تناصبها العداء وتحاربها بالافتراء وتشوه سمعتها عند الجهلاء وتثلي عليها البسطاء ثم اجمعت امرها فئة من هذه الحزمة على استعمال آخر سلاح عندها فاخذت في السعاية والوشاية وحمل الحطب للمراجع العليا

لم يجهل رجال « المنتقد » ما سيلقونه من هذا وما هو اكبر من هذا من مثل هؤلاء الساكين في سبيل مباديهم الصحيحة وغاياتهم الشريفة ، فلقد علموه كله ووطنوا نفوسهم لملاقاته ووطدوا عزائمهم على معاناته وتعاهدوا بشرف الاسلام ومجد الجزائر على الثبات عليه الى ان لا تبقى منهم عين تطرف ولا عقل يعرف وعلى النهوض به ولو سقط (لا قدر الله) الف مرة وان لا يفارقوه حتى يفارقوا هذه الدنيا بالموت .

انبعد هذا يحسب اولئك الاضغاث انهم بكذبهم وسعاياتهم يكونون حجيرة في طريق هذا المشروع العظيم فيوقفونه او يحولون مجراه ؟

كلا ! ثم كلا !

لا والذي طبع العرب على الانفة والحمية ، ورفعهم باخلاقهم وبالاسلام عن كل دنية لننفذن الى غايتنا باذن ربنا بين اسماعهم وابصارهم وهم كارهون !

اتقول ايها القاري الكريم ماهذه المبادي التي يستبسل فيها اصحابها الى حد الاستماتة ؟؟ وما هذه الغاية التي استسهلوا في سبيلها كل صعب مندفعين اليها هذا الاندفاع ؟

احيلك ايها القاري على المقال الاول من العدد الاول ففيه الجواب الشافي والبيان الكافي لقوم يعقلون ، وان لم يكن عندك ذلك العدد فاعرف غايتنا ومبادينا من الكلمة العليا في كل عدد والتي صدرنا بها هذا المقال :

(نعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا « الديموقراطية ») فنحن نعمل ولا نعمل الا بالصدق والصراحة والصرامة ولسعادة الامة الجزائرية ولا سعادة لها الا بالاصلاح الديني والدنيوي ، وبمساعدة فرنسا الديموقراطية الامة التي كانت نهضتها اساسا لكل نهضة الى اليوم والتي استطاعت بسياستها وقوتها ان تجمع العالم المتمدن حولها وتخرج فائزة من اعظم حرب عرفها التاريخ على اقوى جند اذ ذاك على الارض ، والتي تعد الجزائر جزءا منها وتلميذة لها حتى صارت هذه الجزائر عند الناس مقياسا لمقدرة فرنسا على التمدين ورقية الامم ،

هذه ايها السائل حقيقة خطتنا بالشرح والاختصار . ثم الا يأخذك العجب بعد هذا فتقول : ماذا ينقم عليكم الناقمون ؟ وما ذا ينكر عليكم الوشاة النامون ؟ نعم ! نقموا منا العمل لانهم قاعدون فاخذوا يلقون في طريقنا بالشبه والعراقيل ، وفاتهم ان حصيات الطريق تدوسها عجلات السيارة وتتطاير شظاياها عنها يمينا وشمالا وتذهب تلك القوة النارية الى غاية السبيل .

نقموا منا تأولة الاصلاح الديني والدنيوي لان ذلك يذهب بدجل دجالين واستبداد مستبدين وناموس متنومسين ، فاخذوا يرموننا بالقذائف ويقلبون علينا الحقائق وينفرون عنا العامة المخدوعين ، وفاتهم ان الله تعالى لابد ان يحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ، وان الغلبة للمصلحين ولو كره المفسدون .

نقموا منا تصريحنا عن صدق وشرف بمساعدة فرنسا الديموقراطية لانهم اولا يحسبون انهم احتكروا فرنسا لهم وحدهم بتزلفهم الممقوت ووشاياتهم الكاذبة ونحو ذلك مما لا يصدر الا عن نفوس ضعيفة حقيرة لا خير عندها ولا فائدة فيها لاصحابها ولا لمن اتامت بذلك الخلق الذميم اليه ولان هذا التصريح ثانيا يبطل عليهم كل وشاية في حقنا امام العقلاء من الفرنسويين فاخذوا يصوروننا لها كذبا وزورا بصورة الاعداء المهيجين ! والشبان الطائشين ! والخصوم الشاغبين ! وفاتهم ان فرنسا ام الاحرار تعلم ان الذين يطلبون مساعدتها بشرف ولا يبيعون ضمائرهم لاحد هم الذين يعرفون لها حين تحسن احسانها ولا يبيعونها بغيرها ، وان اولئك المذاقين المتزلفين الذين يبيعون كل عزيز عليهم باقل كبيرة ترمى اليهم ماهم الا طلاب رغابات ... ورواد منافع ... وانهم لولا الطمع فيما عندها لاسلموها في اول مايسلمون فما كانت وهي الامة الرشيدة والدولة المحكمة ان تقبل قولهم في اولئك الاحرار المصلحين الذين يخدمونها ويخدمون امتهم بالصدق والصراحة والاخلاص .

الا ايها الوشاة الادنياء الذين كنتم ولا زلتم جراثيم الفساد بين الامم وحكوماتها : لجوا في طغيانكم تعمهون ، وانفثوا من سموم مكركم وخبثكم ماتشاءون ، وابذلوا في الفتنة والافساد من جهدكم فوق ما تستطيعون ، فان رجال « المنتقد » أعلى مما تزعمون ، وان ابناء فرنسا الاحرار فوق ما تحسبون ، والله وراء ماتعملون

« النخبة »

المصلحون والمرجفون

الديانة الاسلامية هي الديانة الوحيدة التي تصلح للسير بالمجتمع الانساني الى سعادتيه الدنيوية والاخروية

ولا اقول — كبعض الناس — تصلح [illegible] الفكر البشري في تطوراته ومذاهب [illegible]

بل ارى انها هي التي تقود الدليل وتقوم معوجها وتصقل صدئها وتنير مظلمها

من كان يومن بانها ديانة سماوية يكفيه دليلا ان واضعها جعلها خاتمة الاديان والزم البشر العمل بها في كل زمان واي مكان وهو يعلم تطورات الانسان . الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

وليس خطابنا موجها الى من ينكر انها سماوية

هذه الديانة قائمة على اصول ثلاثة هي الاعتقاد والاحكام والاخلاق والدستور الجامع لهذه الاصول هو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وحديث من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم

كانت هذه الاصول يشترك في فهمها من مصدرها وتطبيقها كل الناس ايام كانت العربية سليقة فيهم وبعد ان فسدت السلائق وصارت اللغة العربية لا تنال الا بالتعلم والتلقين اختص بفهمها طائفة العلماء وكانوا كثيرين ثم اخذوا يتفاوتون حينما توقف فهم العربية على موضوعات اخرى عرفت بالعلوم الآلية

اتسعت هذه العلوم الآلية بعد زمن من وضعها اتساعا شغل جل القائمين بها عما جعلت وسيلة اليه حتى صارت كانها مقصودة لذاتها واشتهر فيها رجال لم يكن لهم ذكر في علوم الدين الحقيقية واضحى من ست بهمته الى معرفة هاتيك الاصول من مصدرها اشد الناس تعبا واحوجهم الي ذكاء نادر يستعين به على اتقان تلك الوسائل ليمكن له الافضاء منها الى المقاصد قبل ذهاب عصر الشباب وزمن قوة الادراك

وربما حاول بعض الخلوص الى المقاصد قبل احكام الوسائل وتصدر للافتاء والارشاد فكان كمن تعاطى العلاج قبل ان يجيد معرفة طبائع الناس وخواص الادوية

وكلما ضعفت القرائح استهان اصحابها بعظم المسؤلية فولجوا بين العارفين حقيقة بالديانة وتمموا نقصهم بضروب البدع وصرفوا العامة اليهم لما بين الجمع من صلة الجهل في الجملة

ومن هنا نشأ التحريف في تأويل كلام الله وتفسير حديث نبيه اللذين هما المرجع في ذلك واكثر الاصول تحريفا اصل الاخلاق الذي يحتاج القائم به الى اكثر مما يحتاج اليه غيره

عرف القائمون بهذا الاصل (بعد القرون الثلاثة) باسم الصوفية ثم لما كثر اختلافهم وتعددت مذاهبهم عرفوا باصحاب الطرق وتحاموا كلمة (السبل) لورود النهي في الكتاب عن اتباعها اذن اصحاب الطرق باللغة التي نفهمها اليوم — هم القائمون بعلم الاخلاق وتهذيب النفوس وتطهيرها من الخبائث

هذا القسم من الدين اوسع الاقسام واعتقها بجميع الاثام ولو تاملنا القسمين الاخرين تاملا صادقا لو جدناهما يرجعان في غايتها الى هذا القسم ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق

ومن اجل تعلقه بعامة الناس كثر المدعون له كي يحصلوا على مناصب بين العامة

ومن اجل احتياج القائم به عن لبانة واهلية الى اتساع في الاطلاع وسداد في النظر قل العارف به — اذا عظم المطلوب قل المساعد — مني هذا الاصل — كما مني غيره — بمن لا يحسنه وكثر الدخيل فيه واختلط الحابل بالنابل وتستر القاصرون باحداث اصطلاحات ووضع تهويلات وجدت في صدور الجاهلين بالكتاب والسنة (وكثير ماهم) مكانا فسيحا فتصدروا عليها وصاروا يعرفون الحق بالرجال ويتندون بهم في الاقوال والافعال وكل طائفة تنظر ربها بعين الكمال وتنسب غيره الى التقصير والضلال فصار اتباعهم لهم اتباع تشيع لا اتباع تشريع حتى انهم لتنشرح صدورهم لسماع اية او حديث من غير فهم فلو انهيتم ما تلونه عليهم ووجدوه ناعيا عليهم بعض اعمالهم لالفيتهم عن سماع ما تلوته لاهين وعن التذكرة معرضين . . .

واذا انتقد عليهم عالم بالكتاب والسنة [illegible] وجدهم حائنا لما سكتوا عن موضوع انكاره وجاوزوه الى التشنيع عليه باختلاق ماهو بريء منه وانه انكر عليهم ما هو محل اتفاق بين المسلمين فاضحى ذلك العالم بينهم منكر القول غريب الشكل وهو مصداق الحديث : بدأ هذا الدين غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء

صلى الله عليك من نبي لا ينطق عن الهوى كما لا ينقطع في الدنيا غريب الدار لا ينقطع في الدين غريب الارشاد

فقد كان في كل عصر وكل قطر رجل كل يقيهم وصحت عقائدهم ينكرون على معاصريهم بدعهم التي اعتوروها — تبرعا منهم — او (لغرض ...) بالدين الصحيح ويلاقون في ذلك اشد التعب ويلقيهم ربهم بما صبروا احسن الجزاء

ولهذا العصر في هذا القطر حظه من اولئك الرجال جاهد كل منهم وحده غير عالم بنصيره حتى طلعت اخيرا بينهم جريدة « المنتقد » وقرأوا في اول اعدادها مبدأها الذي جاء في ضمنه قولها :

(ونحارب على الخصوص البدع التي ادخلت على الدين الذي هو قوام الاخلاق فافسدته وعاد وبال ذلك الفساد علينا وتأخرنا من حيث يكون تقدمنا الخ)

فكانت هذه التصريحات . . . [illegible]

اليهم ولستبشروا بها لستبشار يعقوب بقميص يوسف عليهما السلام

و والوا كتاباتهم في الدعاء الى صريح الايمان وخالص الدين خلقف كلامهم من يحسن تحريف الكلم عن مواضعه و من لايحسنه وتقولوا عليهم مالم يقولوه

وقد شغر الكتاب بذلك فدعوا على لسان جريدتهم من يخالفهم الى معارضتهم كتابة فكواعنها وجنحوا الى التضليل القولى ومنهم من يعد اتباعه بالتاليف ويعد فقيه غزالى زمانه بكونه نظم من بحر نظم فيه الغزالي كان الغزالى صلر حجة الاسلام بالنظم في هذا البحر؟؟؟

كتب الكتاب في التنفير من البدع فاشاعوا انهم ينكرون الولاية والكرامة

سارت مشرقة وسرت مغربة

شتان بين مشرق ومغرب

شنشنة اخزمية وسلاح وجد قبل عصر الحجارة يحاربون به المصلحين خشية ان ينفرط منهم عقد العامة مورد رزقهم

لولا جاءوا علي ذلك بشواهد من كتابة الكتاب انشدكم الله الذي حرم علينا وعليكم الافتراء الا ما اجبتم من اين فهمتم انكارنا الولاية الثابتة بالكتاب الذى دعوناكم ولا نزال ندعوكم الى طرح ما يخالفه وفي اي جملة رايتم عدم الاعتراف بالكرامة وهي عقيدة السلف ونحن سلفيون نرجو ان نلقي الله كذلك

معلوم ان البدعة هي احداث ماليس من الدين في الدين وقد قال من شهد له ربه بكمال التبليغ

من احدث في ديننا هذا ماليس منه فهو رد

ولو كانت البدعة تزيد في الدين

(كما زاد في عرض الاديم الا كارع)

لقلنا لم تنفع ولم تضر فما لنا وللخوض في شأنها ؟ ولكنها انزلتنا الى الحضيض وقوضت صرح مجد شيده السلف بتمسكهم بحقيقة الايمان وخالص الدين في زمن يسير ولم يستطع اعداؤهم هدمه بسيوفهم فاستطاع ابناؤه بايديهم هدمه بيدعهم وحيث كان اصل الاخلاق اصلا عظيما والقائمون عليه (اصحاب الطرق) ابتدأ الكتاب بانتقادات اجمالية في شأنهم متباعدين عن الشخصيات ولعلهم يفصلون ما اجملوا بعد راجين ان يهدي الله منهم من يكون السبب في صلاح العامة ولو اضر ذلك بثروته وتقص من مداخليه ترجيحا لما يبقى على مايفنى وعملا بحديث

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس

والذي يريد بانتقاده الاصلاح انما ينتقد الاحياء لانهم الذين يرجى منهم الرجوع الي الحق اما من قضى نحبه فانا ندعو له بخير ولو حقق لنا التاريخ عدم صلاحه فليفهم القراء هذه الحقيقة حتي لايظنوا بنا سوءا في جانب الاموات رحمهم الله

والانتقاد بهذه الطريقة التي سلكها الكتاب وهي الاعراض عن مس الاعراض امر معروف في القرون الثلاثة وما قرب منها فقد كان الصحابة يرد بعضهم على بعض وهم الذين لايبلغ احدنا لو انفق مثل احد في سبيل الله مد احدهم ولانصيفه

وكان مالك بن انس رضي الله عنه يقول مامن كلام الا وفيه المقبول والمردود الا كلام صاحب القبر الشريف

وكان الليث بن سعد رحمه الله كثيرا ما يرد على مالك بن انس بعض ما يبلغه من فتاويه ويراسله في ذلك

فهل تروننا اذا انتقدنا على بعض اهل عصرنا اتينا ببدع من القول ؟

لو فرضنا احدا الاحياء — لان الكلام ليس مع الاموات — تحققت ولايته اترونه بتجوز من الانتقاد (او بعبارة مألوفة معصوما) ؟ كلا ثم كلا

فدعوا التعصب لغير الكتاب والسنة جانبا وان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا واسئلوا عنه اهل الذكر الحكيم واعتصموا بحبل الله جميعا ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم

« مبارك بن محمد الميلي »

الترقي ونحن

الامم الحية تسعى بما لها وابنائها كي تصل الى الترقي وامتنا ترى ان الترقي مروق من الدين فهذا هو اعتقادهم في الترقي الحديث ولا يفهمون من الترقي سوى ذلك لانهم لم يجدوا لفظ الترقي في كتب الخرافات التى يطالعونها ويفهمونها وياليتهم فهموا ان قولهم مما يخالف الدين الصحيح الذي هو روح الترقي واعني به ما جاء به القرءان واتت به السنة وبدون مين ان الامم الراقية اليوم مارقت الا بترجمته والتأمل في معانيه الغامضة وما يتراءى منهم يخالف الدين فليس من الدين في شيء فاخلوا حالتنا التى كنا عليها واخذنا حالتهم التى كانوا عليها فسبحان مبدل الاحوال. فيايها العلماء الى متى وانتم نائمون نومة اصحاب الكهف . والى متى هذا الجمود الذي عشش وباض في افكار امتكم يزول تلك الامة الخائفة للدين فارها الطريق المستقيم عليها ترجع وانهضوا بها نهضة يابانية فبم يكون هذا ياترى ؟ يكون بجعل اجتماع عام لكافة علماء الجزائر بعد ثلاثة اشهر مثلا كي يحصل لكم الوصول الى ما ترغبون . فتعاونوا على البر والتقوى . فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من واجبكم يا ورثة الانبياء انتم الذين قال صلى الله عليه وسلم في حقكم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل . انتم المعنون في قوله تعالى (شهد الله انه لااله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط) بالقيد الاخير فانتم صار التبليغ في حقكم واجبا ولا عليكم في هداية الامة لانكم لاتهدون من احببتم ولا تقولون كما قال العلماء الذين هم في الحقيقة جهلاء ان امتنا لاتنقاد ولا تفهم وبحسبه الانسان يفرغ جهده في شيء لا نتيجة له لا تفعل! نحن نقول لهؤلاء على المرء ان يسعى وليس عليه ادراك المنى . ايها العلماء لا نبي تترقبونه ولا رسول ايضا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر . فلتكن منكم طائفة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . فان حالة امتنا تعيسة يرثى لها وما درت انها على حالة كذلك فاعتقادها صار يتزايد بكرة وعشيا . فان جمع الكلمة يكون سهل اذا سعيتم وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد ايها العلماء العجل فان العلة تتزايد والمصيبة عمت فاجمعوا امركم فان المسؤولية تكون عليكم يوم تبدل الارض غير الارض والسموات ايها العلماء اصدعوا بالحق واتركوا المعارضين يعبثون فان اولئك المعارضين جهلاء والجاهلون لاهل العلم اعداء . ايها العلماء ان احتياج الامة الى العلم اكثر من احتياجها الى الطريقة المبنية على غير اصول الشرع . ايها العلماء ان اول واجب تعلمون فيه امتكم من الفنون فن التاريخ كي تفرق بين حالتها الآن وحالتها بالامس والرجوع الي الاصل بادنى سبب ولكن — (جعلنا لكل شيء سببا) — الله الهادي الى الصراط المستقيم

مكاتبكم بعين البيضاء

نادي صالح باي

سيدى مدير جريدة المنتقد الغراء

السلام عليكم ورحمة الله ما دام الانتقاد الصحيح مصلحا للعباد ومزيلا لكل فساد وبعد فقد طلبتم مني ان ابين لكم ما كان مبدأ نادى صالح باي المتوفي وما قام به من الاعمال وما سبب اضمحلاله لعلكم تجدون في ذلك درسا ينفع الامة في مستقبلها فها انا مجيب طلبكم ذاكرا لكم ما بقي في حافظتي من اعمال هذا النادى الخطير فاقول اسس هذا النادى جماعة من الفضلاء والاعيان تحت رياسة احد فضلاء الافرنج الذين تحققوا ان العالم الاسلامى في نهوض وانتباه لا يمكن ايقافه بل تجب اعانته والسير به الى عدم الخروج عن طاعة الدولة وكان مبدؤه تعليم الامة وتهذيبها وجعل الرابطة بينها متصلة وتاليف شبه نقابات لجميع اهل الصنائع لتحسين حالهم وتسهيل معاشهم والتوصل لاعانة الفقير والمريض والمصاب بمصيبة بكل ما في وسع النقابة من المال وتحرير التقارير في كل المسائل النافعة للامة وتقديمها لولاة الامر ولما تشكلت الجمعية تركب مجلسها من اربعين عضوا رئيسا واربعة خلفاء وكاتبان وقابضان وانقسم الى عدة لجان لجنة التعليم والمسامرات ولجنة النقابات ولجنة الاعانة ولجنة المراقبة وغيرها من اللجان فشرعت الجمعية بمسامرات بينت فيها مقاصدها وحثت الامة على الانخراط في سلكها فاثرت مسامراتها تأثيرا عظيما ووقع القبول على الجمعية ثم اسست نقابة الخرازين وكان القصد منها اعانتهم حتى لا يلجئهم الاحتياج الى بيع مصنوعاتهم بابخس الاثمان وجعل لهم مكتب فيه كاتب وامينان يقومان بتقليب السلع ورد المغشوش منها وجعل لها مجلس يفصل ما يقع من النزاع بين المعلمين والصناع حسب العرف الجارى عندهم والزموا بدفع فرنك واحد من المائة من اثمان مبيعاتهم يدفع منها اجر عملة المكتب وما بقي يكون محفوظا لياخذ منه ما يحتاجه كل من لم تبع سلعته التي بالمكتب حتى تباع ثم جعل لهم خاتم تختم به جميع السلع المعروضة للبيع يستدل به على صفائها وخلوها من الغش ويكون ذلك طريقا لمنع الغش وترويج السلع الصافية فسارت في اول امرها سيرا حسنا ونمت ما ليتها حتى تمكن اعانة كثير من فقرائها وخرجهم من سيطرة الدلالين والدباغين ثم دخلها الفساد من الذين لم يجدوا للغش سبيلا هذا ما يتعلق بنقابة الخرازين واما غيرهم من اهل الحرف فلم تؤسس نقاباتهم تاسيسا حسنا في بدإ امرها لشح رجالها بالقليل من المال الذى يوجبه عليهم انخراطهم في الجمعية الا انهم مع ذلك تنبهوا للاتفاق في امور كثيرة هم الآن يجنون فائدتها واما لجنة التعليم فقد حاولت في اول امرها اصلاح التعليم بالكتاتيب القرآنية الا ان اهل الجمود والمحافظة على القديم وان ثبت ضرره عارضوا المصلحين بان ذلك يؤدى الى قطع ارزاق المعلمين ورضوا بان تموت الآلاف من الصبيان بداء الجهل ليحيى عشرة من المعلمين ولم يؤثر الاصلاح الا قليلا في مكتب او اثنين ثم فتحت الدروس الليلية باللغتين ودامت ثلاثا او اربع سنين ظهرت فيها نتائج حسنة بين فيها المؤسسون ان التعليم حسب البرامج الصحيحة ياتى قطعا بنتائج سريعة ان كان القائمون به يعملون باخلاص وكان عدد التلامذة لا ينقص غالبا عن مائتى تلميذا ثم شرع في تهيئة مدرسة لتعليم اللغتين حسب المدارس المصرية وعلى مثالها كما اريد جعل معمل للصنائع على مثال معمل اليهود الا ان المدرسة والمعمل لم يبرزا للوجود لاسباب اهمها حسد بعض الاعضاء الذين لا يرون فيما يديه غيرهم من الافكار والحسنة الا منفعتهم الخاصة فان وجدوها عملوا وان لا عرقلوا

هذه مبادى نادى صالح باي وهذه اعماله واما سبب اضمحلاله فهو دخول الغرض الفاسد بين اعضائه ونيل بعضهم مقاصدهم وذهب ماليتهم بفساد طريق ادخال اشتراكات المشتركين فوقف العاملون عن العمل وخاب لهم الامل وان كانوا ممن لا تاثر فيهم النكبات ولا تردهم العقبات

« مطلع »

الموصل فردان تركيا

قرانا في جريدة الماتان ٤ ١٣٣٥ المقال الاتى

فاحببنا تعريبه لقراء جريدة (المنتقد)

قال المكاتب تحادثت امس مع احد نواب الترك فقال لي ان تركيا تعتبر الموصل كفردان تريد ان تكون ولاية الموصل لانها تضمن امنها امنا تاما وان روسيا والمانيا يستعملان الحال لا لقائنا في سبيل شديد خطر

وهيأ سفير السوفيات وسائل احداث هيجان عظيم في حكومات الانتداب وايجاد ثورة بالعراق وما وراء النهرين وسوريا وفلسطين ان رفضت جمعية الامم مطالب تركيا كما يترجونه ان الروس يعملون منذ ست سنوات لاحداث الهيجان بهاته الناحية ويظهر جليا انها تجد السبيل لالقاء بذور الشقاق والعصيان وتعتمد على غضب الوطنيين.

واما الالمان فانهم يجهزون انفسهم لجعل تركيا ترسخانا عاما ومعدنا تستغله قد عرضت على تركيا ان تقوم لها بتنظيم معمل اسلحة وورشلشات وبحار خانق وتستفيد باعانتها تركيا تجارة اسواقها واقطاعاتها وما توصي تركيا بصنعه لها هذه اهمية ما نحن متنازعون لاجله ولا يمكن ان لا نغتنم هاته الفرصة ان الحدود بين تركيا والشام لا زالت لم

تضرب ولنا ان نطلب تعيينها حسبما تقتضيه فائدتنا وعلى كل حال فان منفعتنا تقتضى ان لا نكون في مسالتنا هاته تابعين للدولة الانكليزية

وحسب الاخبار الاخيرة فان الحكومة التركية جمت بحدود العراق جيشا له بال ويقال انه بلغ سبعين الف مقاتل واني اروى هذا الخبر مع اعتبار ما فيه من المبالغات التى تستعمل لدى المرافعات وهى من الحيل المعتادة لكل الخصوم الا ان ما ورد علي من انقرة بواسطة مراقب نبيه يؤيد هاته الاخبار تاييدا تاما

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن تركيا

اشتدت نار الخلاف التركي الانكليزي في مشكلة الموصل بكثرة المطامع الانكليزية وعلم تسلمح تركيا في حقوقها المقدسة. سمع الخصمان واقيت الحجج وانتهت المرافعة غير ان مجلس جمعية الامم لم يصدر حكمه الى الآن ولعل فصل المسالة يكون على يد مجلس لاهاي.

وبطلب من م. اميري اتفق المجلس على ارسال ممثل لجمعية الامم بحدود الموصل لتحقيق ما اشاعته الصحف الانكليزية من طرد المسيحين من بعض النقط التركية واستعداد تركية للحرب

ويرد ان مصطفى كمال امر بجمع قوة عسكرية لترسل للموصل ولجهات الدردنيل.

واخير اعلم توفيق رشدي باي في مناظرته مع مكاتب الدايلي اكسبريس بجنيف ان تركيا لاترضى بحكم مجلس جمعية الامم ولابحكم مجلس لاهاي ان لم يعط الموصل لها وهي مستعدة للحرب التي تكون انكلترة سببا فيها

عن الدروز

توالت هجومات القوة الفرنسية على الدروز فاحدثت بهم خسائر عظيمة وقد ازيل حصار سويدة بما اضهرته القوة الفرنسية من البسالة والجئ الثوار الى الفرار نحو الشمال بعد ما اخلوا الاماكن التي كانوا فيها. وغيض الماء بتخريبهم العيون التي في الجبل.

عن المانيا

وردان فورين افيس وعد المانيا باعطائه ايلها جزر كارولين بجنوب شرق اليابان اذا انخرطت سريعا فى سلك جمعية الامم.

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

المولد الشريف

تقدم جريدة « المنتقد » وشيعتها للامة الاسلامية تهانيها القلبية بهذا الموسم الكريم الذي هو عيد تذكارى لخروج اعظم رسول واكبر مصلح. لهذا الوجود صلى الله عليه وعلى آله ووفقنا لاقتفاء آثاره.

نقدات

برهنا بما هو اعظم

يقول المزعجون. لم. رينيكي بقسم البيضاء انهم يرهنون بذلك على الاخوة والائتلاف وعلم التعصب: نعم نحب هذه الصفات ونحب البرهنة عليها. وقد برهنا نحن معاشر الجزائريين عليها من جهتنا باعز شيء على الانسان فى هذه الدنيا بالارواح والاموال فى ميادين الحرب وقروض الدفاع وكفى بهذا برهانا عند احرار الفرنسويين. واما اذا اردتم البرهان لدى الذين اعتهم الاثرة والانانية فانكم انما تحاولون والله المحال.

تمحلوا ايها الاخوان ماشئتم فلا يسعكم ان تنكروا ان نيابة غير الاهالي عنهم دليل اما على ان لا اكفاء فيهم واما على ان الحسد والتفرق تاملا فيهم فلم يرض احد باحد، وعدم الاكفاء باطل بالعيان ولانحب ان نسمى الاشخاص اذ لاغرض لنا مع احد بعينه فلم يبق الا الحسد والتفرق. فهل من فضلاء يسعون عندكم في ازالتها؟ نسأل الله تعالى ان يشفي الجميع منها.

ليس جزائريا

اذا كان م طيطوش ميرا فانه لاشك متجنس بالجنسية الفرنسوية فتأمل ؟ !

لغو الفضولي

وحديث براقش ...

عجيب !! بل وغريب ايضا. عجيب ؟. اعمى يقود بصيرا وجاهل يرشد عالما. وحمار يهاجم اسدا. واعجب منه كلاب تنبح القمر وتطاول السماء فضولا !!! ...

لنا لاغ لغو طرب على صوت آتان له اولدها جحشا لجاه اشبه الناس بابيه خلقا وخلقا ولم يكن بشرا سويا !!.

صعد على منبر الخطابة بين جموع هى الطوع من نعله والزم له من ظله — يعيدنا حديث براقش الاولى. ويقص لنا من انبائها وماكان لها من الا قدمين وحيث وقع الخلاف بين علماء العربية والمفتين بجمع الامثال هل هى كلبة سوداء او امرأة ورهاء الخ. الحديث الصحيح. نأسف أن نقول وان كان هذا اللغو من الفضول: الاعراض عن الجاهلين من صفات العقلاء.

والسباب والشتم والتمثيل بالكلاب بدون موجب هو شأن السفهاء .... لا الرشداء ....

ما كل كلام يستوجب الرد ولا كل بارقة سحاب يعقبها رعد. من عرف مآداب المناظرة وجادل بالتى هى احسن فى طرق المعاشرة فذلك الذي يكون جوابه بنتائج العلم الراجعة الى اصل مقدماته الصحيحة. والكلام مع العقلاء الرشداء حقيقة كل في نفسه واما السفيه الذي يقول غيره مالم يقله ويختلق ماشاء له افتراؤه من الكذب ثم يرمي به بريئا فاحسن جواب له هو قول الشاعر:

« واذا نطق السفيه فلا تجبه
فخير من اجابته السكوت »

ذلك هو السفيه الذي يسمى نفسه بالرشيد في الحين الذي حكمت عليه محكمة التحقيق بالسفه الظاهرة لكل ذي عينين ماثارة.

ولكن لكي يعلم من اغراه واشلاه ان وراء الحق الفطالب وان بني العم فيهم رماح. نرسل اليه دون ان نتعقب جمله الباردة بالرد لما ذكرناه مانفا — بشهاب ثاقب اذ ما جعلت النجوم رجوما الا للشياطين امثاله ثم:

« ان عادت العقرب عدنا لها
وكانت النعل لها حاضرة »

واليه .... وكل من هو على شاكلته هذا الشهاب:

قل للسفيه الذي اضحى يعرض بي
وهب يطعن في علمي وفي ادبي
براقش .... الورهاء ماقنئت
تدعوك للغي حتى جئت في طلبي
حكمت حكما ولم تعلم نتائجه
وقمت تنبح مثل الاجرب الكلب
« ما انت بالحكم الترضى حكومته »
اعد لذا نظرا في قولة العرب ...
تلك ...... كم سقتم لما قذرا
كم خطتم بها حتفا لذى حسب
جازيتم مرشدا اسدى لكم حكما
عن نصحه بقبيح دونما سبب
ستقتلون اذا بلت عمايتكم
بكم دواما بضرب النعل لا الخشب
فحاذروا من سهام لا مناص لكم
من وقعها فى زوايا جحرها الحرب
وان رجعتم الى الحسنى تركتكم
وكم عفوت عن الجانين مذ حقب
لا تحسبوا الجهر تمرا ساه فالكم
فقد دعاني ماقلتم الى العجب

(بسكرة)　　« الطبيب العقبي »

يامعشر اللغة الفصحى

يامن يرى اللغة الفصحى وقد نكبت
بكل ذهياء ردت نورها ظلما
هوت من الذروة العليا وبث لها
شر الغوائل قوم ضيعوا الهمما
تخالهم عربا. حتى اذا نطقوا
فى الناس اوكتبوا لم يفضلوا العجما
فتلك اشعارهم ساموا البيان بها
مذلة، واهانوا الطرس والقلما
لم ينشروا صحفا للناس قيمة
وانما نشروا بين الورى تهما

(الزهراء)

« امين بك ناصر الدين »

وقفة بالمسيلة

دخلت المسيلة على جهل بها وما لبثت ان اجتمعت بجماعة من افاضلها كالسيد محمد بن يعيش التاجر والوكيل الشرعي والسيد عبد الله بوتوخة الوكيل الشرعي والسيد بن التومي عبد القادر عضو المجلس البلدى يحبذوا مشروعنا وفاسوا معي بتنشيطات نشكرهم عليها. وكان ساعدي المساعد هناك هو صديقي السيد السعيد اليعلاوي المؤدب باحد مساجد البلدة بانتهزنا الفرصة للذهاب الى دار باش عدل والصديق لنودى واجب التعزية باسم جماعتنا لتلك العائلة النبيلة فى فقيدهم المرحوم القائد ابي عكاز وقابلنا صنوه الشاب المهذب القائد محمد بكل احترام ثم اوزعنا بود.

واهالى المسيلة يجيدون صناعة الطرز والخرز والدبغ مولعون بالتفنن فيها غير ان حالتهم الاجتماعية ليست على مايرام لوجود بعض الشحناء بين الاهالى قديما و زادتها استحكاما الانتخابات البلدية بدل الله يوفق من بين الاهالي بررة او جماعة من ذوى الغيرة يسدون هذه الهوة و يجمعون قلوب اخوانهم للنظر فى مصالحهم العامة كتعليم ناشئتهم وتثقيفها بان عصرنا عصر العلم والعمل ومن حزم فيه مابين الموجبتين بعد حرم الحياة الحقة. ثم بارحت المسيلة قاصدا (بوسعادة)

نايبكم محمد بن العابد الجلالي

الاسبوعيات

الاغترار بالنفس

من يجهل ان الاغترار بالنفس اصل البلاء وجرثومة الفساد ومن ينكر انه داء القلوب ومبيد الشعوب

الاغترار بالنفس مرض عضال يعترى ذوى النفوس السافلة يجعلهم فى غير مركزهم الحقيقي ويحلق بهم باجنحته الكاذبة الى ... الاوهام [illegible]

الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون.

يد ان هاته الوبئة الطاغية تشتد وطاتها ويعظم سوادها في الشعوب الجاهلة اكثر منها فى الشعوب المتعلمة اذ تجد من البله انصارا ومن الاغبياء اعوانا تروج عليهم ارهاتها الكاذبة وخزعبلاتها الباطلة حتى يزداد بها الغرور الى حد ان تعتقد انها بنت الوجود وحدها وان ما عداها انما خلقوا ليعيشوا تحت اوامرها وطبق اشاراتها ولو ادى ذلك الى مالا يبيحه قانون ولا شرع ولولا ذلك لما وجد اصحاب الاغراض مرسحا يلعبون به ادوارهم المحزنة

هؤلاء الناس لم تفنا نفوسهم تعيش بغير التختل والخداع والتدجيل والمراوغة فهم ينزلون لارادة العامة كيما تنزل العامة لارادتهم وسرعان مايلمحون كماين قلوبهم وسرعان مانشب الجهلة والسفلة والاذناب والمجهولون فى عالم الدراية عليهم فيصدقون اقوالهم ويسددون اعمالهم ويتعصبون لهم ويرضون لرضاهم ويلتمسون منهم حتى بالكلمة والاشارة ويصبغونهم بما لا توصف به الملائكة الكرام

وهناك يتسع الخرق على الراقع وتصل المسالة الى حد الاسراب فى الدعوى فترى الواحد منهم اذا وصف بسداد الراي وجودة القريحة والحكمة والتجربة اشار ونصح وامر ونهى ولو لم يدرك حقيقة مايتكلم به ولا نتيجة مايستشير لاجله واذا وصف بالولاية اجاب كما سئل وافتى في كل مايعرض عليه من غير نظر وبدون تأمل ويرمز فيدل الارض غير الارض وينقلب العدل زورا والحسن بهتانا ويسوء الحال ويعي الداء

الغريب ف. س.

الدستور الادبي

٣

كن نظيفا

النظافة عند الاطلاق لا تعني النظافة الجسدية فقط بل تشمل نقاء العقل وطهارة الاخلاق من الافكار والعادات الفاسدة. فكن طاهرا شريفا في افكارك واقوالك وافعالك مع جميع الناس. وتجنب النظر الى الصور الفاسدة والتفوه بالاقوال البذيئة واتيان الاعمال غير الصالحة. الطهارة لؤلؤة الحياة فحافظ عليها

كن مجتهدا

كن كفوءا. لقد بدات تدرك قيمة العمل فنظم عملك ومرن نفسك على الدقة وعدم التاجيل ولا تكتف بعمل ماذا كان ناقصا

خذ في اعداد خطة لمستقبلك. فما هي الامور التي تلذ لك اكثر من غيرها. وما هي الاعمال التى تجيدها. والى ماذا يحتاج العالم. هي نفسك لعملك المقبل

(المقتطف)

هلا خطايى

قد ترجمنا ملخص المقال الاول لتقراه الادارة مباشرة وليعلم المهسدون اننا صرحاء باللسانين.

في المقال الثاني بين يتشدق به المتصفون، ويجهد له المرجفون.

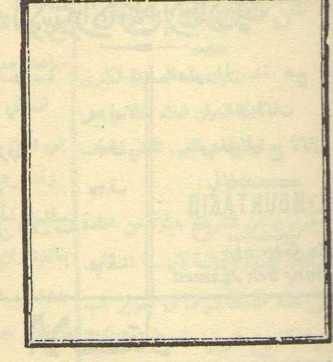
و[illegible] حتى كانجد غيرهم على مطامعهم لسعدت الامة ونجت من بلاء كثير.

في مقال « مطلع » صفحة من تاريخ اول نادي اسس فى قسنطينة يعتبر بها على الخصوص العاملون لنادي السعادة اليوم اعانهم الله.

نعتذر الى كتاب الصحف في هاته الايام الذين نرى عليهم الرشيد وجملهم [illegible] القفا — في الاقتصار على هذه الرسالة وعدم نشر غيرها.

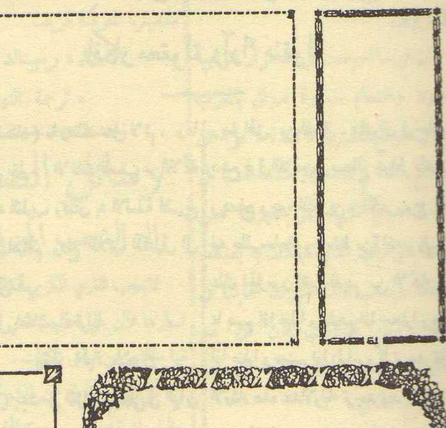






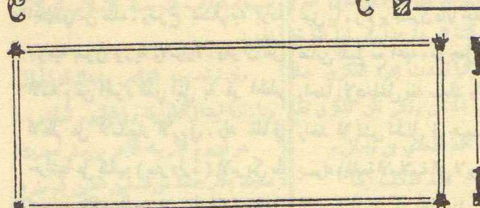




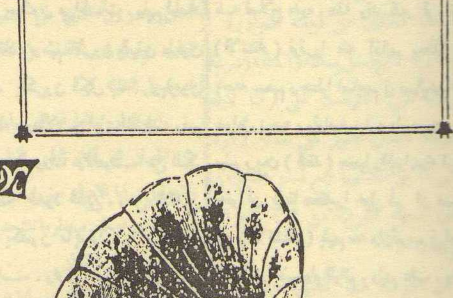




IMPRIMERIE ALGÉRIENNE MUSULMANE
33, Rue Alexis-Lambert CONSTANTINE
Travaux d'Impressions en Tous Genres
Qualité Supérieure
Impressions en Couleurs
Prix Inférieurs



انواع الصباط للرجال والنساء مطروزات الجلد على الشكل العربي باصنافه
ابن ابراهيم العربي بن محمد وشراد الشريف
بالروكومب عدد ٢ قسنطينة
ARTICLES INDIGÈNES
ANCIENNE MAISON BENMATTI FONDÉE
Ben Brahim Larbi & Charad Cherif
2, rue Combes, 2 — Constantine



صحن ديسك باتي

ليعلم كافة المسلمين انه يوجد في دار بنبرون الكائنة بنهج موريس ٣ قسنطينة
اصحان «باتى» فون من اعلى طراز بها اصوات والحان المشاهير والشهيرات من المغربين والتونسيين
وقد احدثت اخيرا اصحانا من غناء مشاهير قسنطينة وشهيراتها داخل البلد وخارجه
تعطى الصوت بالديانة فقط ، ولها صوت رخيم محرك للشعور
ومن التسهيلات التى استعملتها هذه الدار تاجيل الدفع الى عشرة اشهر كما ان ثمن اصحانها احط ثمنا من غيرها
فان ثمن الصحن الواحد باحنين ١٢ فرنكا وهى مضمونة لدى الحكومة فاطلبوها بالعنوان اسفله

J. & A. BEMBARON
3, Rue Morée, 3 — CONSTANTINE

بنبرون نهج موريس ٣ قسنطينة

Machines Parlantes et Disques PATHE

